

# قصة الاحتلال الإسرائيلي - لماذا ظلم العالم فلسطين؟ (القصة الحقيقة)

أحمد سبيع

تخيل ان تكون في منزل اجدادك. تنظر حولك وترى ذكريات العائلة محفورة في الجدران. فجأة يأتيك شخص غريب الشكل واللغة يقول لك هذا ليس منزلك. لأن هناك يهوديا عاش هنا قبل الف سنة. او ربما اكثر. قد يبدو الامر غير منطقي. اليك كذلك - 00:00:00 ولكن هذا بالضبط ما حدث للفلسطينيين. في هذا الفيديو سنكشف القصة الكاملة وراء هذا الاحتلال. وكيف بدأ بفكرة وانتهى بنكبة.

فتابعوا الفيديو للنهاية. دين عظيم جاء من وحي الايالء صارت به الدنيا تزيل - 00:00:20 تم اتهامه بمنهاج نور على نور على هداك في عام الف تمنمية اربعة وتسعين تم اتهام الف للجريفوس وهو ضابط فرنسي يهودي. تم اتهامه بتهمة الخيانة العظمى. قيل انه زود المانيا بمعلومات - 00:00:50

عسكرية سرية عن فرنسا. هذه الفترة كانت فترة يتضاعد فيها التوتر بين فرنسا والمانيا بعد حرب الف تمنمية وسبعين. وتمت محاكمة دريفوس محاكمة عسكرية وصدر بحقه حكم بالسجن مدى الحياة. مع مرور الوقت بدأت الشكوك تحوم حول نزاهة المحاكمة. وتبيّن لاحقاً ان الادلة المستخدمة - 00:01:10

كانت ملفقة. في سنة الف وثمانية وتسعين قام الكاتب الفرنسي الشهير اييميل زولا بنشر مقال شهير بعنوان جاكوز. انا التهم انتقد فيه علناً الحكومة الفرنسية والجيش لتواطؤهم في هذه الفضيحة. ادى هذا المقال الى انقسام حاد في المجتمع الفرنسي بين مؤيدي - 00:01:30

ومعارضيه. بعد سنوات من الجدل والتوتر تم اعادة محاكمة دريفوس في عام الف تمنمية تسعة وتسعين. لكنه ادين مرة اخرى ومع ذلك تم اطلاق سراحه بعد وقت قصير نتيجة لعفو رئاسي. في سنة الف تسعمية وستة تم تبرئة دريفوس بشكل نهائي. اعيد الى الجيش الفرنسي وتتم ترقيته - 00:01:50

الى رتبة رائد. كان هناك صحفياناً يهودياً يغطي محاكمة دريفوس في فرنسا. اثناء مشاهدته لما حدث تأثر بشدة بالطريقة التي تم بها استهداف الفريد دريفوس. بسبب ديانته اليهودية. وليس بناء على دلائل قاطعة او براهين. ورغم ان جريفوس كان مواطناً فرنسيًا مخلصاً - 00:02:10

وضابطاً في الجيش الا ان المجتمع الفرنسي والجهاز القضائي قد تآمروا ضده بسبب كونه يهودياً. هذا الصحفي اليهودي اسمه ثيودور وكان يدرك ان معاداة السامية لم تكن مجرد مشكلة فرنسية بل كانت مشكلة اوسع نطاقاً في اوروبا. وقد ادرك انه حتى في دولة متقدمة مثل فرنسا التي كانت - 00:02:30

تعتبر رائدة في مبادئ حقوق الانسان بعد السورة الفرنسية لم يكن اليهود امنين. النقطة الفاصلة لهرسل كانت ادراكه ان اليهود بحاجة الى وطن قومي خاص بها ليعيشوا فيه بامان. ومن هنا نشأت فكرة الصهيونية وهي الحركة التي تهدف الى اقامة دولة يهودية مستقلة - 00:02:50

موطني موطنني. بالتأكيد لم تكن فكرة الصهيونية وليدة اللحظة. سواء في ذهن هيتسيل او غيره. لكن ان كان لها جذور اقدم. وبالطبع لم تكن محاكمة دريفوس هي العامل الوحيد. بل كانت هناك عوامل كثيرة لكن اغلبها تدور حول اضطهاد اليهود في اوروبا - 00:03:10

ومعاملتهم كأنهم مواطنين أقل رتبة. حتى مارتن لوزر مؤسس حركة الاصلاح البروتستانتي في القرن السادس عشر. كانت له اراء معقدة ومتغيرة تجاه اليهود. في البداية كانت اراءه تجاه اليهود ايجابية نسباً. حيس دعا الى معاملتهم برفق ودعا الى محاولات تبشيرهم بال المسيحية - 00:03:30

في سنة الف وخمسينية ثلاثة وعشرين كتب كتاباً بعنوان يسوع المسيح كان يهودياً. وفيه دافع عن اليهود ضد بعض الاتهامات التي كانوا يتعرضون لها واعرب مارتن نوسر اعرب عن امله في ان يتتحولوا الى المسيحية اذا ما تمت معاملتهم بشكل افضل. لكن لاحقاً وبعدما فشل مارتن نوسر في اقناع اليهود بالتحول - 00:03:50

المسيحية تحول موقفه الى العداء الشديد. في سنة الف خمسينية ثلاثة واربعين كتب كتاباً او كتاباً بعنوان اليهود واكاذيبهم. حيث دعا الى تدابير عنيفة ضد اليهود بما في ذلك تدمير معابدتهم وحرق كتبهم الدينية ومنعهم من التعليم والعيش بحرية. بل دعا الى طردتهم من الاراضي المسيحية. ارى - 00:04:10

النسخة المعادية لليهود كان لها تأثير كبير على اللاهوت البروتستانتي. في اوروبا لاحقاً تم استخدامها كاداة دعائية من قبل النازيين في المانيا. لتعزيز السامية وكانت كراهية اليهود متصلة في وجدان الشعوب المسيحية الغربية. لعدة امور. اما لاعتقاد ان اولئك اليهود هم - 00:04:30

فترة المسيح عليه السلام. ولان كسيراً منهم كان يعمل في الريادة. وهي مهنة منبوذة من الناس. هذه المهنة تتقلّل اعياء الناس بالديون. وكذلك الاتهام اليهود في كثير من الجرائم. مثلاً في روسيا سنة الف تمنمية واحد وثمانين اغتيل القيصر الروسي الكسندر الساني. فاتهم اليهود وحصلت موجات اضطهاد كبيرة لهم في روسيا - 00:04:50

المهم بدون الخوض في هذه التفاصيل. وايا كان السبب وراء اضطهاد اليهود في اوروبا فان هرتسيل بعد تأثره بمحاكمة دريفوس واحداس معاداة السامية التي شهدتها. كتب تابعوا الشهير الدولة اليهودية. كتب هذا الكتاب بعد عام او عامين فقط من قضية جيفوس. كتبه سنة الف تمنمية ستة وتسعين. وكان عمره في هذا الوقت خمسة - 00:05:10

ثلاثين عام فقط. ودعا فيه الى انشاء دولة قومية لليهود بدلاً من تشتتهم في كل بلدان العالم. يهود في انجلترا في روسيا في فرنسا في المانيا في رومانيا في بولندا في الحبشة - 00:05:30

في امريكا وفي بلدان الخلافة العثمانية. وفي اماكن كثيرة جداً في العالم. لكن السؤال الاكبر كده. اين يمكن ان تكون هذه الدولة؟ هنا بدأ هرتسيل لدى البحس فكر يرسل في عدة اماكن لاقامة الدولة المأمولة او المرجوة. على سبيل المثال فكر في ليبيا. كانت ليبيا في ذلك الوقت منفصلة عن الدولة العثمانية. وهي - 00:05:40

آليبيا اقرب البلاد الى ايطاليا. اذ ان ايطاليا في شمال ليبيا بعد البحر الابيض المتوسط. فذهبت يدبر هرتسيل من النمسا الى ايطاليا. وقابل هناك ملك وطلب منه ان يساعد في تكوين دولة يهودية في ارض ليبيا. على ان يمنح بعد ذلك تسهيلات كثيرة. يمنح الايطاليين تسهيلات كثيرة في - 00:06:00

ارض ليبيا كما يريد الملك. لكن ملك ايطاليا فكر في الموضوع ورفض. ولم يدرك سيدور هرتسيل في ذلك الوقت ان لايطاليا اطماءاً كثيرة في ليبيا. وبعد سنوات بالفعل اتت ايطاليا واحتلت ليبيا في سنة الف تسعينية وحداشر. لم يبدأ يدبر هيرتسيل ففكير في موزمبيق. وانزلوا الى اي حد وصل تفكيره. كان تفكيره - 00:06:20

في اشياء بعيدة جداً عن ارض فلسطين. المهم مكان يضم اليهود ويجعل لهم دولة. كانت موزمبيق في ذلك الوقت مستعمرة برتغالية. فذهب الى ملك البرتغال وطلب منه ان يساعد في انشاء دولة يهودية في موزمبيق. وكان ملك البرتغال قد اض migliori ملكه في العالم. كانت مملكة البرتغال في يوم من الايام - 00:06:40

ايام لها مستعمرات كثيرة جداً في كل بلدان العالم وخاصة في افريقيا. لم يبق لها الا مستعمرات قليلة. منها موزمبيق وبعض المستعمرات في امريكا الجنوبية فرفض ملك البرتغال وقال له انا لا استطيع ان اعطيك. انا لا املك شيئاً. ففك في اوغندا. واوغندا في ذلك الوقت كانت تحت الاحتلال الانجليزي - 00:07:00

فذهب الى الانجليز وطلب منه ان يساعدوه في انشاء دولة يهودية في اوغندا. لكن الحل لم يكن مثاليا في زهرة سيدور هرتسيل. اوغندا بلد في وسط افريقيا وليس لها اي حدود بحرية وهي بلد حارة جدا. هي غير مناسبة ولكن ان لم يستطع ان يكون دولة في مكان اخر فلتكن في اوغندا - 00:07:20

ثم فكر في سيناء وذهب ايضا الى الانجليز وعرض عليها فكرة انشاء دولة في سيناء وكانت سيناء في ذلك الوقت محظلة من قبل الانجليز. بالفعل جهزوا حملة ذهبت الى ارض سيناء وبحثت عن المياه هناك. ونقبوا عليها. فوجد - 00:07:40 ان الارض لا تصلح في هذه الاونة الى اقامة دولة كاملة. فاسقطت سيناء من الفكرة. ثم ذهبوا الى قبرص وفكروا في اقامة دولة هناك لكن قبرص كانت دولة محدودة ليس فيها احلام توسعية. لانها جزيرة تحيط بها المياه من كل جانب. اذا كل الاطروحات التي طرحتها سيدور هرتسيل في ذهنه - 00:07:56

وسعى الى محاولة تحقيقها لم تفلح. فظن سيدور هرتسيل ان البلد الانسب لاقامة الدولة اليهودية احد بلديه. الارgentين فلسطين. سبحان الله! شتان بين البلدين. مساحات شاسعة جدا بين البلدين. الارgentين في امريكا الجنوبية وفلسطين في اسيا. وبالفعل كانت هناك محاولات - 00:08:16

لترحيل اليهود الى ارجنتين. الارgentين كانت مستعمرة انجليزية. لكن هناك مشكلة ضخمة جدا في الارgentين. وهي انها كده جدا عن كل بقاع العالم. فاللاتيان بالمهاجرين من روسيا او اوروبا او افريقيا الى الارgentين فيه مشقة كبيرة جدا. ومع ذلك سعى الى بيوت المال - 00:08:36

اليهودية ليرصد مالا لهذا الامر. لكنه كان يعتقد في داخله ان فلسطين ارض افضل من الارgentين. موطنني موطنني. كانت فلسطين في ذلك الوقت تحت الحكم العثماني. وكانت تعيش فيها اغلبية عربية مسلمة. لكن تخيل ان نسبة اليهود في فلسطين في هذا - 00:08:56

الوقت حتى سنة الف تمنمية سبعة وسبعين كانت واحد وتلاتة من عشرة في المية فقط من نسبة السكان. لكن هرتسيل وحركته سعوا لجعلها الملاذ القومي لليهود. لاحظ ان كانت في نهاية الخلافة العثمانية. وفي فترة ضعفها السياسي والاقتصادي. كانت توصف في هذه الفترة بالرجل المريض. هذا الرجل المريض كان على وشك - 00:09:16

ملك الموت. سنة الف تمنمية سبعة وسبعين وجه هرتز دعوة الى معظم قادة اليهود في العالم واشهر حكمائهم. فجاءه رجال السياسة ورجال الدين ورجال الفكر جاني المال وجمع مية سبعة وسبعين عضوا في المؤتمر الصهيوني الاول في مدينة بازل في سويسرا. وفي هذا المؤتمر اخذوا قرارات - 00:09:36

كسيرة وحددوا اهدافا محددة كانت اهم هذه الاهداف هي اختيار فلسطين كوطن لليهود. والغاء فكرة الارgentين او اوغندا او سيناء او غيرها من الاقتراحات. التركيز على قضية فلسطين فقط. اتفقوا على تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية التي أصبحت الجهة الممثلة للحركة - 00:09:56

الصهيونية بالإضافة الى وضع خطة عملية لجمع الاموال وتنظيم الهجرة اليهودية الى فلسطين. وكذلك بدأوا في نفس الوقت التحرك السياسي لتمهيد الطريق دبلوماسيا مع الدول العزمى لتحقيق هذا الحلم. فالمؤامرة الان هي مؤامرة هي نقل اليهود كل اليهود - 00:10:19

الى فلسطين باي طريقة ممكنة سواء بقتل اصحاب الارض الفلسطينيين او تهاجرهم او شراء اراضيهم باي طريقة ممكنة. المهم هو وضع اليهود في فلسطين على حساب بداية من سنة الف تمنمية واحد وثمانين تزايدت هجرة اليهود روسيا ورومانيا وبولندا الى فلسطين. فالسلطان عبد الحميد الثاني اصدر قوانين تحد من هذه الهجرة سنة الف - 00:10:39

مية اثنين وثمانين. مسل منع المهاجرين من الاقامة في فلسطين اكثر من ثلاثة اشهر. واذا ارادوا الاستقرار لفتره اطول كانوا يجبون على الانتقال الى اجزاء اخرى من الامبراطورية العثمانية مسل اجزاء من سوريا او الاناضول او العراق. في عام الف تمنمية تمانية وسبعين اصدر السلطان قوانين جديدة تقضي بمنع دخول اليهود القدس. لكن بسبب - 00:10:59

ضعف الخلافة في هذا الوقت وبسبب ضغوط الدول الأجنبية ومن خلال الرشاوى ومساعدة بريطانيا تمكن حوالي خمسة وعشرين ألف يهودي بحلول سنة الف تسعمية وتلاته من الهجرة فلسطين هربا من الاضطهاد والمذابح التي تعرضوا لها في اعقاب اغتيال القيسار الروسي الكسندر السانكي سنة الف تسعمية واحد وثمانين. فالسلطان عبدالحميد الثاني - 00:11:19

كان يدرك جيدا مطامع اليهود في فلسطين حتى قبل ان يتلقى به هرتز. لم يكن السلطان عبدالحميد يعارض وجود جاليات يهودية صغيرة في الامبراطورية العثمانية. بما في ذلك فلسطين طالما انهم لا يشكلون تهديدا ولا يطالبون باستقلال سياسي. لكن بالطبع كانت بريطانيا وغيرها تضغط بشدة وتعارض هذه القوانين - 00:11:39

بحجة الدفاع عن حقوق الانسان وحماية الاقليات ورعاية مصالح اليهود المساكين المضطهددين. في سنة الف تسعمية وواحد بعد المؤتمر الصهيوني الاول بثلاث سنوات فقط انشأ هرسيل الصندوق اليهودي الوطني. لشراء الاراضي في فلسطين. ذهب هرتسل بنفسه للسلطان عبدالحميد الثاني - 00:11:59

فرض عليه رشوة مالية ضخمة. هذا المبلغ مقابل السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين. فرفض السلطان رحمه الله ذلك العرض وقال جملته المشهورة التي خلدها التاريخ. لن اتنازل عن شبر واحد من فلسطين. فهي ليست ملكي بل ملك لشعب. وانهى السلطان عبدالحميد اللقاء وطرد هرتسل خارجه. موت - 00:12:19

موطني. هذه المحاولة الفاشلة جعلت يدرك ان الحل لن يأتي من خلال الدولة العثمانية. وبالتالي بدأ يوجه اهتمامه نحو القوى الاستعمارية الكبرى. وخاصة بريطانيا التي كانت تسعى لتوسيع نفوذها في منطقة الشرق الاوسط. امام قادة الصهيونية الان مهمتين - 00:12:39

المهمة الاولى ايجاد حل لمشكلة الدولة العثمانية. المهمة الثانية هي اقناع اليهود بالهجرة لفلسطين. تحقيق المهمة الثانية ما كانش امر صعب. بسبب الاضطهادات التي عاشها اليهود في اوروبا. حتى ان - 00:12:59

امر وسط لان الحركة الصهيونية نفسها قامت احيانا بهجمات مسلحة على الافراد والجماعات الصهيونية. هذه الهجمات كان الهدف منها ارغامهم على الخروج من بلادهم والذهاب او الهجرة الى فلسطين. حتى ان هناك عبارة شهيرة تقول ان الصهيونية تعيش وتتغزو على الكوارث اليهودية. مثلما حدث في روسيا بعد اغتيال القيسار. حتى ان هتلر - 00:13:09

وهو اشهر مضطهد لليهود وصف بأنه لينين الصهيونية. اي من وضعها موضع التنفيذ. وذلك عن طريق تصعيد اضطهاد اليهود في اوروبا. فهاجر بسبب هتلر الاف الى فلسطين. وهو الامر الذي كانت الحركة الصهيونية قد فشلت تماما في تحقيقه حتى ذلك التاريخ. بعد رفض السلطان عبدالحميد طلب هرسلي بالسماح باستيطان اليهود في فلسطين. كان لابد من حل اخر - 00:13:29

وبعد تمن سنوات فقط من لقاء هرتسل بالسلطان عبدالحميد يعني في سنة الف تسعمية وتسعة تمت الاطاحة بالسلطان عبدالحميد وعزله بانقلاب عسكري عليه. ثم تولى حزب اتحاد الترقى للسلطة الفعلية في تركيا. ووضع مكانه اخوه السلطان محمد الخامس ثم محمد السادس ثم عبدالالمجيد الثاني. لكن الحكم الفعلي كان بيد - 00:13:49

حكومة الاتحاد والترقي وبعد الحرب العالمية الاولى وهزيمة الدولة العثمانية المريضة قاموا بالغاء الخلافة العثمانية في سنة الف تسعمية اربعة وعشرين على يد مصطفى كمال بعد نهاية الحرب العالمية الاولى وهزيمة الدولة العثمانية كانت الفرصة سانحة للانقضاض على فلسطين. احتلت بريطانيا فلسطين سنة الف تسعمية وسبعيناشر - 00:14:09

ثم اصدروا وعد بلفور سنة الف تسعمية وسبعيناشر يعني في نفس العام. ويقضي بمنح اليهود حق اقامة وطن قومي لهم في ارض فلسطين. مساعدتهم في ذلك. ولكي الوضع في فلسطين اعلنت انجلترا انها لا تحتل البلاد. ولكن فقط يجعل عليها انتدابا واشرافا الى اجل. هذا الاجل جعلته بريطانيا ثلاثة عاما. هاجر الى - 00:14:29

كفلسطين اثناء مدة الانتداب البريطاني اعداد كبيرة جدا وضخمة من اليهود. هذه الاعداد دعمتهم بريطانيا بالمال والسلاح بحجة ان اليهود اقلية مساكين. لازم يكونوا مسلحين عشان يدافعوا عن نفسمهم. عاوز اقول لك ان خلال خمس سنوات فقط من الف تسعمية ثلاثة وتلاتين الى الف تسعمية تمانية وتلاتين هاجر من المانيا وبولندا ورومانيا اكثر من متين وتلاتة الف - 00:14:49

يهودي بسبب هزه الهجرات هو المذابح التي تعرض لها اليهود في المانيا على يد هتلر. لينين الصهيونية. مع بداية الاحتلال الانجليزي لم يكن اليهود يمتلكون اكثر من اربعين في المية فقط من مساحة ارض فلسطين. كانت نسبة اليهود في فلسطين تمانية في المية فقط.

ومع نهاية الانتداب الانجليزي سنة الف تسعمية تمانية واربعين اصبح اليهود في فلسطين - 00:15:09

سلس السكان. حوالي ثلاثة وتلاتين في المية بعد ان كانت نسبتهم تمانية في المية فقط. واصبح اليهود يمتلكون حوالي ستة في المية من ارض فلسطين. بحلول عام الف تسعمية تمانية واربعين بلغ عدد اليهود في فلسطين - 00:15:29

ما يزيد عن ستمية وخمسين الف. الامر الذي ادى الى طرد اصحاب الارض فلسطينيين لكي يمكن توطين هذا العدد من المهاجرين القادمين من مشارق الارض ومغاربها. طبعا صدرت خلال هذه الفترة بتحريم وتجريم بيع الاراضي لليهود او السمسرة فيها. حتى ان تم اغتيال بعض السمساره الذين كانوا يبيعون اليهود في يافا - 00:15:39

وده رد على الاذربوجة اللي بتقول ان الفلسطينيين باعوا ارضهم لليهود. رغم كل التسهيلات والدعم البريطاني المادي والعسكري ما قدروش انهم يمتلكوا الا جزء صغير جدا من الارض. جزء لا يذكر. جزء من خلال الشراء من الخونة وجزء اخر من خلال عمليات ارهابية قامت بها التنظيم - 00:15:59

اليهودية التي زودتها بريطانيا بالاسلحة ودربتهم على القتال. اكيد فيه سؤال جه في بالك دلوقتي. ايه سبب دعم بريطانيا لليهود؟ احنا عندنا عدة اسباب. اهم هذه الاسباب واحد موقع فلسطين استراتيجي. آآ بريطانيا كانت عاززة ضمن السيطرة على الشرق الاوسط. فكان هذا سبب مهم. السبب الثاني التخلص من المسألة اليهودية في - 00:16:19

اوروبا من خلال تهجيرهم الى فلسطين. السبب الثالث كسب دعم الجاليات اليهودية في اوروبا وامريكا مع دخول المزيد من المهاجرين اليهود ازداد التوتر بين السكان الاصليين والمستوطنين الجدد. الفلسطينيون لم يكن لديهم فقط خوف من فقدان اراضيهم - 00:16:39

بل ايضا من التغيير الجزئي الذي كان يحدس في المجتمع. الهجرات الصهيونية لم تكن تقتصر على الافراد فقط. بل كانت تتضمن جلب مؤسسات اقتصادية وسقافية واجتماعية تهدف الى تحويل فلسطين الى دولة يهودية. في العشرينات والثلاثينيات من القرن العشرين بدأت الاحتجاجات الفلسطينية تزداد. سواء ضد الاستيطان اليهودي او ضد - 00:16:59

البريطانية المتحيزة لليهود. الفلسطينيون رأوا ان الانتداب البريطاني لم يكن سوى غطاء لتمكين المشروع الصهيوني من السيطرة على الارض. وتغيير هوية فلسطين مع تزايد الهجرات الصهيونية والاحتجاجات الفلسطينية. بدأت العصابات الصهيونية التي ساحتها بريطانيا كما قلنا من قبل. زي الهرنة - 00:17:19

في تنفيذ حملات مسلحة ضد الفلسطينيين. هذه الحملات كان الهدف منها تهجيرهم من اراضيهم. وكانت جزء من خطة صهيونية تهدف الى تطهير الاراضي الفلسطينية من سكانها الاصليين. وذلك لتهيئة الارض لاقامة الدولة اليهودية. بين عامي الف تسعمية سبعة واربعين الف تسعمية تسعه واربعين - 00:17:40

تم تنفيذ خطة لطرد الفلسطينيين من قراهم ومدنهم. تم تهجير في هذه الفترة اكتر من سبعمية وخمسين الف فلسطيني من ديارهم. في تسعة ابريل الف تسعمية تمانية واربعين قامت عصابة الجونة الصهيونية التي كان يرأسها مناحم بيجن. هذه العصابة هاجمت قرية فلسطينية صغيرة تدعى دير ياسين - 00:18:00

الطاقة بالقرب من القدس. تلك المجازرة كانت تعتبر واحدة من اكثرا الجرائم الوحشية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في فترة ما قبل اعلان قيام دولة اسرائيل. اكثرا من متين وخمسين فلسطيني معظمهم من النساء والاطفال قتلوا بوحشية في تلك المجازرة. مجذرة اخرى وقعت في شهر مايو الف تسعمية تمانية واربعين وهي مجذرة الطنطورة. قرية - 00:18:20

طنطورة تقع على الساحل الجنوبي لحيفا. قامت قوات الهرنة باقتحام القرية وقتل ما يقرب من متين فلسطيني. وبعد اعدام الرجال تم دفنهما في مقابر جماعية. في يوليو الف مية تمانية واربعين قامت قوات الهرنة بشن عملية عسكرية كبيرة ضد مدینتي اللب والرملا. نتج عنها تهجير ما يقرب من سبعين الف فلسطيني - 00:18:40

القوات الصهيونية اقتحمت المدينتين وارتكبت العديد من الجرائم ضد المدنيين. تم قتل المئات من السكان في الشوارع والمنازل وكذلك دمروا حوالي خمسة قرية وابادوا وهجروا اعداد ضخمة من المسلمين. وسروا القرى بالارض حتى يسكنها اليهود -

00:19:00

هذه المجازر كانت جزءاً من خطة صهيونية معروفة بالخطة داليت. كانت هذه الخطة تهدف إلى تطهير المدن والقرى الفلسطينية من الفلسطينيين من سكانها لضمان وجود أغلبية يهودية في المناطق التي ستصبح جزءاً من دولة إسرائيل. عملية التهجير هذه تسببت في مأساة إنسانية كبيرة. حبس اضطر الالاف -

00:19:20

من الفلسطينيين إلى الهرب سيراً على الأقدام. بينما حرموا من الماء والخزان. هذه المجازر كانت تهدف إلى زرع الرعب في نفوس الفلسطينيين ودفعهم إلى الهروب من قراهم ومدنهم. بالفعل تسببت هذه المجازر في نزوح الآلاف من الفلسطينيين من قراهم. خوفاً من التعرض لنفس المصير. موطنى -

00:19:40

موطنى. قبل انسحاب بريطانيا من فلسطين وانهاء الانتداب حصلت كارثة. في الحقيقة شيء مش مستغرب. يوم تسعة وعشرين نوفمبر الف تسعمية سبعة واربعين أصدرت الأمم المتحدة قراراً بتقسيم فلسطين. قالوا أهنا هنتدخل عشان نحل مشكلة فلسطين. نحل مشكلة الخلافات اللي بين اليهود وبين المسلمين في فلسطين -

00:20:00

طب يا ترى أيه هو الحل؟ هل هترجعوا اليهود لروسيا ورومانيا وبولندا والمانيا وأمريكا؟ هل هتاخدوهم يعيشوا في أمريكا مسلا؟ أيه الحل المقترن؟ عارضة أمريكا المشروع الزالم وبدأت عملية التصويت. كان لابد أن يحصل المشروع على ثلثي اصوات المجلس حتى تتم الموافقة عليه. تم التصويت ولم يحصل المشروع على ثلثي الاصوات -

00:20:20

لم يقبل. اعترضت أمريكا وطالبت أن يعاد التصويت بعد أيام قليلة من المصادقة على إعادة التصويت. وقرروا أن يعاد بعد أيام قلائل. وهذه الأيام بعثت أمريكا في اسماء الدول المعتبرة -

00:20:40

تحتاج إلى تلات دول فقط عشان تصل إلى نسبة الثلثين. وجدت ضالتها في الفلبين وهي بيرو. فقادت أمريكا بالضغط عليهم عن طريق رجال السياسة ورجال الاقتصاد تم التصويت للمرة الثانية بعد أيام ورا ضخت الدول الثلاث للتهديد وتحقق النسبة المطلوبة ووافت الأمم المتحدة على مشروع السرقة -

00:20:56

قرار رقم مئة واحد وثمانين لسنة الف تسعمية سبعة واربعين. وزير الدفاع الأمريكي إنذاك جيمس فورستيل يعلق في مذكراته على هذا الموضوع فيقول إن الطرق المستخدمة للضغط ولا كراهية الأمم الأخرى في نطاق الأمم المتحدة كانت فضيحة. فكان القرار هو أن أهنا هندي اليهود أربعة وخمسين في المائة من أرض فلسطين -

00:21:16

العرب خمسة واربعين في المائة ونترك القدس تحت حماية دولية. اليهود طبعاً عجبهم القرار وفرحوا ورقصوا. بعد ما كانوا يمتلكوا ستة في المائة فقط من أرض فلسطين أصبحوا يمتلكون أربعة وخمسين في المائة من الأرض. العرب طبعاً ما عجبهمش الموضوع. يوم

اربعين مية تمانية واربعين انسحبوا بريطانيا من فلسطين. وبعد سويعات قليلة يوم خمسيناشر أعلى -

00:21:36

قاده الصهيونية إقامة دولة إسرائيل. سارعت روسيا وأمريكا وغيرها من الدول الاعتراف بها. بعد إعلان دولة الصين مباشرة اندلعت الحرب بين بعض الجيوش العربية وبين العصابات الصهيونية التي كانت تشكل الجيش. لكن مع الأسف هزمت الجيوش العربية في حرب تمانية واربعين. الهزيمة كانت باسباب كثيرة منها ضعف -

00:21:56

التنسيق بين هذه الجيوش وضعف تجهيزها وتدريبها إضافة إلى تفوق التنظيم العسكري للجماعات اليهودية الدعم الدولي الكبير الذي تلقته إسرائيل المشاكل السياسية الداخلية في الدول العربية. انهيار المجتمع الفلسطيني. كل هذه الأسباب لعبت دوراً مهماً في هذه الهزيمة -

00:22:16

موطنى. بعد نهاية الحرب ونتيجة لاتفاقية الهدنة سنة تسعة واربعين سيطرة إسرائيل على حوالي تمانية وسبعين في المائة من أرض فلسطين. أما ما تبقى من الأراضي وهي الضفة الغربية وقطاع غزة فأصبحوا تحت سيطرة الأردن ومصر على التوالي. هذه السيطرة تمت لحد سنة سبعة وستين. حيث احتلت -

00:22:36

كل هذه المناطق ايضاً. اذا كل ما حدث هو عملية احتلال ومؤامرات للغتصاب الارض بالقوة. قتل وتهجير اصحاب الارض. كل هذا ومساعدة الدول الغربية التي تخدع عن حقوق الانسان خاصة ببريطانيا. قبل كل هذا لم يكن لليهود وجود كبير في فلسطين. يكفي ان تعلم ان منذ القرن الثاني الميلادي وطوال الف تمنية سنة لم يشكل - 00:22:56

اليهود اغلبية بشرية او سياسية ذات شأن في فلسطين. هذا بخلاف ان يهود اليوم ترجع غالبيتهم الى يهود الخزر. وليس لهم علاقة ببني اسرائيل الذين سكنوا فلسطينيين قدما عشان كده آآ فحص الذي ان ايه ممنوع في اسرائيل الا في حالات معقدة جدا. وباجراءات وموافقات كثيرة من الدولة. ان هذا الفحص يثبت ان اليهود - 00:23:16

اه اليهود الحنيين ليسوا من نسل بني اسرائيل. وسيهدم المزاعم الصهيونية التي تدعى ان اليهود لهم حق تاريخي في فلسطين. قصة الاحتلال فلسطين ليست مجرد تاريخ وتتابع للاحداث بل هي مأساة مستمرة حتى يومنا هذا. انها قصة عن الظلم والاستعمار والاضطهاد والتمار. وهي ايضا قصة عن صمود - 00:23:36

اعبي لا زال يقاوم. بالتأكيد سيأتي اليوم الذي ينتهي فيه هذا الاحتلال الغاصب الزالم. سيأتي اليوم الذي يساومون فيه سوء العذاب. نسأل الله عز وجل ان يغفر لنا تقصيرنا في حق اخواننا. وان ينصرهم على عدونا وعدوهم. وان يربط على قلوبهم ويثبت اقدامهم. انتهى الفيديو - 00:23:56

ممکن نخلي البترول دوت في وصف الفيديو. لا تنسوا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:16